

السلسبيل الجاري

في نظم

وَقَائِع خَتْمِ صَحِيح البُخَارِي

بقلم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

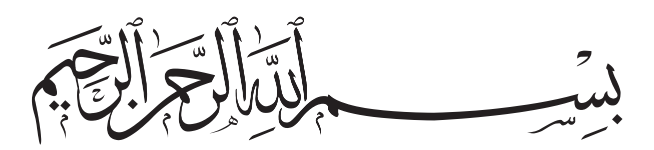
السلسبيل الجاري

في نظم

وَقَائِعِ خَتْمِ صَحِيحِ البُخَارِي

بقلم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور


بسم الله الرحمن الرحيم

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّكْرِمَةْ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المقدمة

الحَمْدُ لِلـهِ عَلَـىٰ مَـا أَنْعَمَـهْ فَيْضـاً وَفَضْـلًا نَالَـهُ مَـنْ غَنِمَـهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
ثُـمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ المُنْتَهِـي عَلَـىٰ الَّـذِي مَـوْلَاهُ حَقّـاً أَكْرَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
طٰهَ الحَبِيبِ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ والآلِ وَالأَصْحَابِ حَازُوا المَكْرُمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَبَعْـدُ فَٱعْلَـمْ أَنَّ لِلْعِلْـمِ سَـنًا يُشْـرِقُ فـي قَلْـبِ الَّـذِي تَعَلَّمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
بِشَـرْطِهِ مِـنْ حَيْـثُ كَانَ أَخْـذُهُ مِـنْ وَارِثِي عِلْمِ العُـدُولِ النَّهِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
يَنْفُـونَ تَحْرِيـفَ الغُـلَاةِ وَكَـذا تَأْوِيـلُ ذِي جَهْـلٍ عَمَاهُ أَسْـقَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
كَـذَا ٱنْتِحَـالُ مُبْطِـلٍ مُنْحَـرِفٍ وَكُلِّ ذِي مَصْلَحَـةٍ مُسْـتَحْكِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَدْ مَضَىٰ شُيُوخُنَا عَلَىٰ الهُدَىٰ عِلْمـاً وَأَعْمَـالًا وَقَـوْلًا وَسِـمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
يُرَتِّبُـونَ كُلَّ وَقْـتٍ بِالَّـذِي يَخُصُّـهُ مِـنْ وَاجِبَـاتٍ مُلْزِمَـةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَرْضـاً وَنفْـلاً وَدُرُوسـاً يَرْتَقِـي فِيهَـا المُرِيـدُ لِيَنَـالَ الأَوْسِـمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
حَتَّـىٰ غَـدَتْ أَوْقَاتُهُـمْ مَعْمُورَةٌ حِسَّـاً وَمَعْنـىً بِالمَزَايَـا القَيِّمَـةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَنَحْـنُ فـي مَجْلِسِـنَا بِسَـيْرِهِمْ سِرْنَا عَلَىٰ ذَاتِ الشُّرُوطِ اللَّازِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

إِسْـنَادُ هٰذَا العِلْمِ مِـنْ حَيْثُ بَدَا ... مُسَلْسَـلًا إِجَـازَةً مُنْتَظَمَـةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

بِسَـرْدِ مَـا قَـدْ جَـاءَ عَـنْ نَبِيِّنَـا ... مِنْ وَاسِعِ الصَّحِيحِ حَتَّىٰ نَخْتِمَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

نُتِمُّـهُ مِـنْ بَعْـدِ أَيَّامٍ خَلَـتْ ... بِـلَـيْـلَـةٍ شَـرِيـفَـةٍ مُعَظَّمَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

نَرْجُـو بِهَـا نَيْـلَ المُنْـىٰ لِقَـارِئٍ ... وَسَـامِـعٍ وَحَـاضِـرٍ تَأَمَّمَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَالعِلْـمُ يُؤْتَىٰ حَيْثُ كَانَ دَرْسُـهُ ... وَمَنْ أَتَـىٰ حَازَ المَعَانِي المُلْهَمَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَالحَمْـدُ لِلّٰـهِ عَلَىٰ مَا قَـدْ مَضَىٰ ... مِنَ الدُّرُوسِ فِـي الْلَيَالِي النَّعِمَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

قِـرَاءَةُ الصَّحِيـحِ وَهْـوَ حُجَّةٌ(١) ... فِي مَذْهَبِ السُّـنَّةِ أَعْلَـىٰ مَكْرُمَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

نَـقْــرَؤُهُ بِـمَـا تَـمَـنَّـاهُ لَنَا ... شُـيُوخُنَا مِـنْ نِيَّـةٍ مُسْـتَلْهَمَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَنِيَّةُ الأَشْـيَـاخِ خَيْرُ صِلَةٍ ... تُنِيـرُ صِدْقـاً كُلَّ نَفْسٍ مُظْلِمَـةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَا حَاضِرَ المَجْلِسِ إِنْ شِئْتَ المُنَىٰ ... خَيِّـمْ عَلَـىٰ خَيْمَتِنَـا المُكَرَّمَـةْ(٢)
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَٱسْـأَلْ إِلٰـهَ الفَيْضِ يُولِيـكَ نَدَىً ... وَكُلُّ مَـنْ وَافَـىٰ يُلَاقِـي أَسْـهُمَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ ... وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّكْرِمَةْ

ٱللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

---

(١) عند قراءة مختصر التجريد تُغير اللفظة إلى : قِرَاءَةُ التَّجْرِيدِ وَهْوَ حُجَّةٌ.

(٢) عند إقامة المجلس في مكان آخر تستبدل كلمة (خيمتنا) بكلمة (جلستنا).

عادة السلف في سرد أحاديث البخاري

مِنْ عَادَةِ الأَسْلَافِ عَقْدُ مَجْلِسٍ ... لِسَرْدِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ القَيِّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَشَرْحِ مَا يَحْتَاجُهُ مُسْتَفْهِمٌ ... عَنْ مَحْمَلِ النَّصِّ لِيَجْلِي مُبْهَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَا يُطِيلُونَ النِّقَاشَ طَلَباً ... لِطَيِّ وَقْتٍ وَلِحِفْظِ الكَلِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَعْقِدُونَ في ٱفْتِتَاحِ دَرْسِهِ ... نِيَّاتِ خَيْرٍ يَسْأَلُونَ المَرْحَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِدَفْعِ شَرٍّ أَوْ لِرَفْعِ فِتْنَةٍ ... أَوْ غَيْثِ سُقْيَا في الأَرَاضِي الوَخِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ جَرَتْ عَادَاتُهُمْ وَلَمْ تَزَلْ ... في كُلِّ عَامٍ بَيْنَهُمْ مُعَمَّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

في رَمَضَانَ أَوْ يَكُنْ في رَجَبٍ ... أَوْ غَيْرِهِ لِمُدَّةٍ مُنْتَظِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَجْمَعُونَ النَّاسَ يَوْمَ خَتْمِهِ ... كَيمَا يَنَالُوا فَضْلَ مَنْ قَدْ خَتَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالِاجْتِمَاعُ سُنَّةٌ مَحْمُودَةٌ ... في أُمَّةٍ مَرْحُومَةٍ مُكَرَّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أُمَّةِ طٰهَ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ ... تَنَالُ خَيْراً إِنْ أَقَامَتْ عَلَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَحْنُ في عَصْرٍ غَرِيبٍ أَمْرُهُ ... تَفَكَّكَتْ فِيهِ العُرَىٰ وَالأَنْظِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَشَكَّكَ الأَقْمَاعُ في دِينِ الهُدَىٰ ... حَتَّىٰ غَدَا التَّشْكِيكُ في الدِّينِ سِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَغَرَضاً يُرْمَىٰ كَذَاكَ أَهْلُهُ ... وَأَهْلُهُ في غَفْلَةٍ مُسْتَحْكَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَا لَهَا مِنْ كَاشِفٍ إلا الَّذِي ... يُحْيِي العِظَامَ في رَمِيمِ الجُمْجُمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

نَدْعُوهُ بَلْ نَرْجُوهُ أَنْ يَحْفَظَنَا ... مِنْ فِتَنٍ مُضِلَّةٍ مُحْتَدِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَجْعَـلَ الحَدِيـثَ وَهْـوَ حُجَّةٌ | بَعْدَ كِتَـابِ الوَحْـيِ يُجْلِي نِعَمَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا مُسْـدِيَ النَّعْمَاءِ لا تَسْلُبْ لها | وَ ٱجْمَـعْ إِلٰهِـي أُمَّـةً مُنْقَسِـمَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

قَدْ سَامَهَا الشَّيْطَانُ مَا سَامَ الأُلَىٰ | لَمَّا ٱرْتَضُوا ٱسْتِتْبَاعَ أَرْبَابِ العَمَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

أَنْـتَ المُجِيـبُ مَنْ دَعَـاكَ كَرَماً | رَبِّ ٱسْتَجِبْ وَٱدْفَعْ جَمِيعَ الأَزَمَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ | وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّكْرِمَةْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

علم الحديث وموقع صحيح البخاري عند أهل العلم

حَدِيثُ طٰهَ حَازَهُ مَنْ خَدَمَهْ ... وَمَنْ قَضَىٰ الوَقْتَ لِيَجْلِي مُبْهَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مُفَصِّلاً لِمُجمَلٍ قَدْ جَاءَنَا ... وَحْياً لِيُزْجِي شِرْعَةً مُتَمَّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَجْمَعُ فِي نُصُوصِهِ جَمِيعِهَا ... مُهِمَّةَ الدِّينِ الَّذِي مَا أَعْظَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِنْ فَيْضِ عِلْمِ ٱللّٰهِ خَيْرِ مَكْسَبٍ ... لِكُلِّ ذِي وِرَاثَةٍ مُحَكَّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَجْمَعَ الحُفَّاظُ أَنَّ مَا أَتَىٰ ... ضِمْنَ الصَّحِيحِ عُمْدَةٌ مُقَدَّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تَقَرَّرَتْ فِيهِ الشُّرُوطُ غَالِباً ... وَإِنْ يَكُنْ شَيْئاً دَفَعْنَا وَخَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَا نُدِينُ عَالِماً أَفَادَنَا ... بِخِدْمَةٍ شَرِيفَةٍ مُقَوَّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

قَدْ خُدِمَتْ وَحُرِّرَتْ فِيمَا مَضَىٰ ... شَرْحاً وَتَخْرِيجاً وَأَبْدَتْ حِكَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالنَّقْصُ فِي الإِنْسَانِ أَمْرٌ لازِمٌ ... وَالضِّدُّ عَيَّابٌ وَلَوْ لَمْ تَشْتُمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَعْذُرُ الجَامِعَ فِيمَا فَاتَهُ ... وَنَأْخُذُ الجَيِّدَ مِمَّا خَدَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالطَّاعِنُونَ شَأْنُهُمْ قَوَادِحُ ... تَشْغَلُهُمْ عَنْ كُلِّ نَفْعٍ قَدَّمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَلْنَلْتَزِمْ مَا صَاغَهُ أَسْلَافُنَا ... وَمَا ٱرْتَضَوْهُ وَالهُدَىٰ لَنْ نُعْدَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَخِدْمَةُ الحَدِيثِ بَحْرٌ طَافِحٌ ... مِنْ شَرْطِهِ عَدَالَةٌ مُنَمْنَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالأَصْلُ فِيهَا سَنَدٌ مُتَّصِلٌ ... مُعَنْعَنٌ عَنِ الأُصُولِ المُحْكَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِمَّنْ تَجَافَىٰ عَنْ صِرَاعٍ هَالِكٍ ... جِيلاً بِجِيلٍ مِثْلَ مَنْ قَدْ عَلَّمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهٰذِهِ مَزِيَّةٌ مَخْصُوصَةٌ ... ضَابِطُهَا إِجَازَةٌ مُغْتَنَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تُمَيِّزُ الصَّادِقَ فِي الأَخْذِ مَتَىٰ ... مَا رَغِبَ النَّاسُ ٱنْتِمَاءً وَسِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّكْرِمَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

علم الحديث وعلاقته بآخر الزمان

لا يَنْتَهِي الزَّمَانُ إِلَّا مِثْلَمَا   قَدْ قَالَهُ خَيْرُ الوَرَىٰ وَعَمَّمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عِلْماً وَتَعْلِيماً كَذا تَرْبِيَةٌ   وَالإِقْتِصَادُ الرِّبَوِيُّ حَرَّمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لٰكِنَّهَا ظَوَاهِرٌ مَوْعُودَةٌ   نُصُوصُهَا وَاضِحَةٌ مُرَقَّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

إِنْ لَمْ نُتَابِعْ مَا أَتَىٰ فِي نَصِّهَا   صِرْنَا خِرَافاً لِيَهُودِ الدَّوْنَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مَنْ حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ وَأَوْغَلُوا   مِنْ بَعْدُ فِي تَرْسِيمِ شَرْطِ العَوْلَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

هٰذَا الَّذِي قَدْ حَلَّ فِي زَمَانِنَا   وَالحَقُّ فِي بُرْجِ العُلَا لَنْ نَكْتُمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ أَتَىٰ عَنْ سَيِّدِ الرُّسْلِ بِذَا   نَصٌّ شَرِيفٌ ثَابِتٌ فَلْتَفْهَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مَصْدَرُهُ مِنْ قَوْلِ طٰهَ كُلُّ مَا   فِي فِقْهِ عِلْمِ السَّاعَةِ المُنْبَهِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

إِظْهَارُهُ يَصُونُ دِينَ المُصْطَفَىٰ   وَيَكْشِفُ التَّزْيِيفَ أَوْ مَنْ رَسَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فِي الحُكْمِ أَوْ فِي العِلْمِ حَتَّىٰ شَابَنَا   شَكٌّ وَأَبْدَىٰ الكَاذِبُونَ الهَمْهَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَٱللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَعَسَىٰ   يَدُلُّنَا عَلَىٰ الطَّرِيقِ القَيِّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا طَالِبَ العِلْمِ الَّذِي يَعْنِيهِ مَا   تَحْوِي أَحَادِيثُ النَّبِيِّ الفَخِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عِلْمُ الحَدِيثِ خَيْرُ عِلْمٍ نَافِعٍ   بَعْدَ الكِتَابِ إِنْ أَرَدْتَ تَعْلَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

قِوَامُهُ الصَّحِيحُ ثُمَّ حَسَنٌ   أَمَّا الضَّعِيفُ فِقْهُنَا قَدْ قَسَّمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَحْثُهُ يَخُصُّ مَنْ حَقَّقَهُ   مِنْ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَرَفْنَا شِيَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّكْرِمَةْ
ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

ظاهرة الانتقاد في مسائل رواية الحديث والاعتقاد

مِمَّا فَشَا في عَصْرِنَـا عَصْرِ الغُثَا — طَعْنٌ لِمَاضِي العِلْمِ طَعْنًا حَجَّمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
بَـلْ أَبْطَلُـوا بَعْـضَ العُلُـومِ فِتْنَةً — وَٱتَّهَمُـوا بَعْضَ الشُّـيُوخِ بِالعَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَوَّضُـوا صَرْحاً بَنَـاهُ مَنْ مَضَىٰ — وَنَشَـرُوا الشَّـكَّ وَأَحْيَـوْا رِمَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَٱعْتبَـرُوا مَـا حَقَّقُـوهُ حُجَّـةً — حَتَّىٰ غَدَا عِلْمُ الحَدِيثِ مَحْكَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
يُكَفِّـرُوا مَـنْ لا يَقُـولُ قَوْلَهُـمْ — وَيَصْطَفُوا أَقْمَاعَ عَصْرِ الهَمْهَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَدْ تَمَـادَوْا في الزَّمَـانِ وَغَدَوْا — جَمَاعَـةً فُرُوعُهُـمْ مُنْقَسِـمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَمَـا لَنَـا إِلَّا الحِفَـاظُ جُمْلَـةً — عَلَـىٰ أُصُـولٍ وَفُـرُوعٍ قَيِّمَـةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَنَصْطَفِـي عِلْمَ الحَدِيـثِ مِثْلَمَا — أَهْلُ الهُدَىٰ مِنْ قَبْلُ صَانُوا ذِمَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأَوَّلُ ٱسْتِـدْرَاكِنَـا لِأَمْـرِنَـا — حَدِيثُ جِبْرِيـلَ الرُّبَاعِيْ فَٱفْهَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَهْـوَ المُسَـمَّىٰ (أُمُّ كُلِّ سُـنَّةٍ) — فـي نَصِّـهِ فَالـكُلُّ رَدْحـاً كَتَمَـهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَـــرَّرُوا أَرْكَــانَــهُ ثَـلَاثَـةً — وَتَرَكُـوا الرَّابِـعَ تَـرْكاً أَعْدَمَـهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهْوَ الجَدِيرُ أَنْ يُعَادَ عِلْمُهُ   قَوَاعِداً نَدْرُسُهَا مُتَمَّمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

قُلْ لِلَّذِي قَدْ نَالَ مِنَّا صَلَفاً   قَدْ فَاتَ مِنْ عِلْمِكَ رُكْنٌ فَٱلْزَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

دَعْ عَنْكَ هٰذَا الجُرْحَ وَٱرْجِعْ رَاضِياً   لِأَصْلِ عِلْمِ الدِّينِ تَرْقَىٰ سُلَّمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَأَنْتَ فِي جَهْلٍ وَمِثْلِي غَافِلٌ   عَمَّا يُحَاكُ فِي الزَّوَايَا المُظْلِمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

حَتَّىٰ غَدَوْنَا فِرَقاً مَهْزُومَةً   ذَمٌّ مُشَاعٌ أَوْ يُسِيحُونَ دَمَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكُلُّ هٰذَا فِي الصَّحِيحِ وَارِدٌ   هَرْجٌ وَمَرْجٌ فِي زَمَانِ المَشْأَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لا نَصَّ يُبْدِي عَدْلَ ذِي مَجْمُوعَةٍ   بَلْ إِنَّهُ الجَوْرُ كَمِيلادِ الأَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَاقَةٌ وَمِثْلُهَا تَطَاوُلٌ   لا غَيْرُهَا فِي الأَرْضِ تَحْكِي الأَزَمَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّكْرِمَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الدعاء بالقبول وحصول المأمول

يَا خَالِقَ الأَكْوَانِ يا مُعْطِي العَطَا
يَا رَبَّنَا مِنْكَ الرِّضَىٰ وَالمَرْحَمَةْ
يا الله

يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ يَا مَوْلَىٰ الوَرَىٰ
يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ جُدْ بِالمَكْرُمَةْ
يا الله

في خَتْمِ مَنْصُوصِ الحَدِيثِ هَبْ لَنَا
مِنْ جُودِكَ الهَانِي أَيَادٍ دَيِّمَةْ
يا الله

فِيكَ الرَّجَا مَنْحاً وَجُوداً دَائِماً
مِنْكَ الأَمَانِي وَالمَعَانِي القَيِّمَةْ
يا الله

كَمْ طَابَ لِلْمَقْبُولِ مِنْكَ الإِجْتِبَا
فَٱقْبَلْ وَسَامِحْ مَنْ دَعَا لا تَحْرِمَهْ
يا الله

لَا جُودَ يَعلُو فَوْقَ مَا تُعْطِي نَدَى
لِلْعَبْدِ إِنْ وَافَاكَ حَقّاً تُكْرِمَهْ
يا الله

مَوْلَايَ هٰذَا الجَمْعُ فِي لَيْلَتِهِ
مُسْتَلْهِمٌ مُسْتَمْطِرٌ كَيْ تَرْحَمَهْ
يا الله

كَمْ حَاجَةٍ في الصَّدْرِ نُبْدِيهَا لِمَا
نَرْجُوهُ مِنْ كَشْفِ الأُمُورِ المُبْهَمَةْ
يا الله

ضَاقَتْ وَلَمَّا لَمْ تَزَلْ في ضِيقِهَا
حَقَّ الرَّجَا فِيمَنْ يُدَاوِي الأَزْمَةْ
يا الله

فَرِّجْ إِلٰهِي مَا عَرَانَا وَٱكْفِنَا
شَرَّ العَوَادِي وَالبَلَايَا المُسْقِمَةْ
يا الله

وَٱجْمَعْ قُلُوبَ المُسْلِمِينَ رَحْمَةً
مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ حَلَّ فِيهِمْ مِنْ عَمَهْ
يا الله

وَٱكْفِ الشُّرُورَ وَالحُرُوبَ وَالغَلا
وَٱطْفِئْ لَهِيباً قَدْ أَطَالَ المَلْحَمَةْ
يا الله

وَٱغْفِرْ ذُنُوباً لَمْ تَزَلْ تَسْلُبُنَا
سِرَّ الفُتُوحِ في النُّفُوسِ المُلْهَمَةْ
يا الله

كَمْ شَاقَنَا دَرْسُ الحَدِيثِ بَيْنَنَا
نَرْقَىٰ خِفَافاً وَثِقَالًا سُلَّمَهْ
يا الله

حَتَّىٰ خَتَمْنَا نَصَّهُ في لَيْلَةٍ
نَرْجُو بِهَا لِلْحَاضِرِينَ الأَوْسِمَةْ
يا الله

يَـا رَبِّ يَا مَنْ تَسْـتَجِيبُ مَنْ دَعَا كُـنْ عَوْنَنَا وَٱكْرِمْ لِمَـنْ قَدْ نَظَّمَهْ
يا الله
مَنْ هَيَّؤُوا الأَسْـبَابَ في أَبْيَاتِهِمْ وَالقَائِمِينَ بِالشُّـؤُونِ المُسْـهِمَةْ
يا الله
وَالقَارِئِ المَشْـغُوفِ ثُمَّ سَـامِعٍ يُصْغِـي لِمَا يُتْلَىٰ وَمَـنْ قَدْ عَلَّمَهْ
يا الله
زِدْنَـا وَزِدْهُمْ مِنْ عُلُـومِ الإِهْتِدَا حَتَّـىٰ نَصُونَ الدِّينَ مِمَّنْ قَسَّـمَهْ
يا الله
وَالإِرْثُ لا نَنْـأَىٰ بِـهِ عَـنْ أَهْلِـهِ جِيـلًا بِجِيـلٍ ثَابِتـاً لَـنْ نُسْـلِمَهْ
يا الله
يَـا رَبِّ وَفِّقْنَـا لِمَـا تَرْضَـىٰ بِـهِ مِنَّـا وَجَنِّبْنَـا الشُّـؤُونَ المُعْتِمَـةْ
يا الله
وَٱشْرَحْ صُدُورَ الحَاضِرِينَ جُمْلَةً بِالذِّكْـرِ وَالتَّذْكِيـرِ دَأْبـاً نُلْهَمَـهْ
يا الله
وَٱقْضِ لَنَا الحَاجَاتِ وَهْيَ جَمَّةٌ حِسّـاً وَمَعْنىً صُدَّ عَنَّـا المَظْلَمَةْ
يا الله
وَٱخْتِمْ بِذِكْرِ المُصْطَفَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ شَـفِّعْهُ فِينَا يَوْمَ عَـرْضِ الحُطَمَةْ
يا الله

تمت في ٢٣ شوال ١٤٣٦هـ
جدة المحروسة

